أثر الأحداث السياسية خلال القرن الأول الهجري في تكوين فرقة الخوارج (الجذور والمعتقد)

حسن حمادي سعدون الموسوي
طالب دكتوراه ، جامعة الأديان والمذاهب ، كلية التاريخ ، قسم التاريخ الإسلامي ، قم ، إيران
hsnhmady582@gmail.com
المشرف: الدكتور سيد محمد حسيني
أستاذ مساعد ، كلية التاريخ ، جامعة الأديان والمذاهب ، قم ، ايران
sm.hosseini2@urd.ac.ir
المساعد: الدكتور علي آقا نوري
أستاذ مشارك ، كلية التاريخ ، جامعة الأديان والمذاهب ، قم ، ايران
aliaghanore@yahoo.com

Political Events in the Hijri first century formed the Khawarij's roots and beliefs

Hassan Hammadi Saadoun Al-Mousawi
PhD Student, University of Religions and Sects, Faculty of History, Department of Islamic History, Qom, Iran
Supervisor: Dr. Seyyed Mohammad Hosseini
Assistant Professor, Faculty of History, University of Religions and Sects, Qom, Iran
Assistant: Dr. Ali Agha Nouri
Associate Professor, Faculty of History, University of Religions and Sects, Qom, Iran

الملخص:-

ان ظهور الخوارج في القرن الاول بسبب فكرهم العقائدي الذي شكل لاحقاً حزباً سياسياً اختلف مع الفرق الاخرى في مبدأ اختيار الخليفة أو من يتولى قيادة الدولة الإسلامية وكان ذلك الامر اساسياً في نشأة هذه الفرقة التي تنظر إلى الخلافة على انها حقاً لكل مسلم دون النظر إلى انتمائه أو شكله، وهذا المعتقد كان يتعارض مع معتقد الفرق الاخرى في اختيار خليفة المسلمين، وكانت البذرة الأولى لنشأة الخوارج يعود إلى زمن النبي محمد ﷺ إلا ان هذا الظهور كان يمثل حالة فردية بخروج ذو الخويصرة التميمي، وليس على شكل فرقة أو جماعة خارجة عن الدين أو المسلمين لديها افكار خاصة، ولكن مثل ذلك لأول الخارجين من الإسلام هو ذو الخويصرة، وان ظهور هذه الفرقة كان يمثل تناقض اجتماعي وسياسي وعقائدي اضافة إلى مسألة الامامة فكانت هذه الاسباب مجتمعة ادت إلى تكوين هذه الفرقة، وان حادثة التحكيم التي الة اليها وقعت صفين، و قبول الامام علي عليه السلام بما اتفقوا عليه في بادئ الامر ولكن سرعان تغير موقفهم، واستغلوا هذا الامر لإعلان خروجهم على امير المؤمنين واتخذوا من شعار(لا حكم الا لله) غطاء لهم وعملوا على استهداف كل من خالفهم في الرأي.

الكلمات المفتاحية: الخوارج، الجذور، الفرق، المعتقد.

Abstract:-

The Khawarij originated in the first century as a result of their ideological ideas, which subsequently grew into a political group that differed from other factions in terms of picking the caliph or ruler of the Islamic state. This question was crucial to the foundation of this movement, which considered the caliphate as a right for all Muslims, regardless of loyalty or form. This viewpoint challenged other organizations' opinions of how Muslims should select their caliphs. The earliest seed for the growth of the Khawarij dates back to the time of the Prophet Muhammad (PBUH), although it initially represented an individual case with the rise of Dhu al-Khuwaisira al-Tamimi, rather than in the form.

Keywords: Kharijites, roots, sects, belief.

المقدمة

إن ظهور فرقة الخوارج كان يمثل تناقض اجتماعي وسياسي وعقائدي اضافة إلى مسألة الامامة فكانت هذه الاسباب مجتمعة ادت إلى تكوين هذه الفرقة وان ظهور الخوارج كفرقة ارتبط بحادثة التحكيم التي الة اليها وقعت صفين، فكان قبول امير المؤمنين التحكيم البذرة الأولى لخروج هذه الطائفة

ومن القابهم التي نسبت للخوارج هي المحكمة ان هذه التسمية ارتبطت بشعارهم (لا حكم الا لله) والحرورية عرفوا الخوارج بهذا الاسم نسبتاً إلى المكان الذي استقروا به بعد تفرقهم عن الامام علي عليه السلام والقب الاخرى الشراة عرفوا الخوارج بالشراة منذ نشأتهم وجعلوا مفهوم الشراية في سبيل الله غاية يسعى اليها كل فرد من المؤمنين بدعوتهم والمارقة ولكنهم يتبرون من هذا القب أو الاسم من ويعتبرون ذلك من ابغض الالقاب لهم ولكن النقيض من ذلك يرونه المسلمين اصدق وصف لهم و هو خير ما لقب به الخوارج.

الانشقاقات السياسية التي نشأت في عهد الخليفة عثمان بن عفان واستمرت في عهد الإمام علي عليه السلام كانت عاملاً رئيسيًا في ظهور الخوارج. كان الاستياء من السياسات، والاختلافات حول كيفية إدارة الخلافة، بالإضافة إلى رفض بعض المسلمين للتحكيم، عوامل أساسية أدت إلى انقسام الأمة الإسلامية وظهور جماعة الخوارج. هذه الجماعة تبنت تفسيرات متشددة للدين ورفضت أي نوع من التسوية أو الحوار مع الأطراف الأخرى.

وأما معتقداتهم حيث يعتقدون ان امامة المسلمين من غير قريش و ان الخلافة حق لكل مسلم مادام كفؤا ولا فرق بين المسلمين ان كان من قبيلة قريش أو من غير هذه القبيلة وانقسمت دراستنا إلى ثلاث محاور

المحور الاول البحث في بيان تسمية الخوارج لغة واصطلاحاً والجذور الأولى لنشأتهم وتداعيات الاحداث السياسية التي ساعدت على تكوين الفكر العقائدي لهذه الفرقة واما المحور الثاني يتعلق في نشأة هذه الفرقة والقابهم واما المحور الثالث من البحث تضمن فرقهم ومعتقداتهم ومنها الامامة من منظور الخوارج.

المبحث الاول

الخوارج لغة واصطلاحاً

تسمية الخوارج من الناحية اللغوية:-

جمع خارج، اسم فاعل مأخوذ من الخروج، وله معاني عدة و منها البروز والظهور[١]، والمعنى الاكثر شيوعاً هو السائد للخروج في اللغة هو مخالف إلى الدخول، وعلى اساس ذلك اطلق العلماء في مجال اللغة على الخروج، والدلالة اللغوية لجمع خارجة وخارج تدور حول معنى خرج على السلطان وتمرد عليه أو على المجتمع[٢].

اصطلاحاً:

وهم النفر الذين خرجوا على امير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب عليه السلام بسبب ما الة اليه معركة صفين رافضين الصلح ويطالبون بالقتال، واطلق المسلمون على هذه الحركة اسم الخوارج لخروجهم على طاعة الامام علي عليه السلام لقبوله التحكيم[٣] وفي زمن لاحق لهذه الحادثة اصبحت هذه اللفظة اصطلاحاً على الذين خرجوا عن طاعة سلطة ائمة المسلمين. ولكن يرى البعض من رواة التاريخ ان هذه التسمية اطلقت على هذه الحركة أو الطائفة لخروجهم عن جادت المجتمع أو عن الدين أو ممن انحرفوا عن الحق وهم مبتدعون وعرفوا بهذا الاسم لانحرافهم عن خيار المسلمين وبالتالي انحرفوا عن أو خرجوا عن الدين الإسلامي وان عبارة الخارجي أو الخوارج للجمع اصبحت لقباً لهذه الطائفة، وهي صفة أو تسمية لهذه الفرقة[٤].

الجذور الأولى للخوارج

ان الجذور الأولى لظهور مصطلح الخوارج تعود إلى الحقبة التاريخية ما قبل الإسلام وان ما يسمون في ذلك الزمن بالصعاليك الذين خرجوا على التقاليد السائدة في حينها والتي كان لها غطاء شرعي لكون تلك الاعراف كانت ماطرا بنظام هو العرف القبلي السائد في ذلك الزمان وحين خرجوا على هذا النظام قتلوا وسلبوا ونهبوا اموال الاغنياء ولكن كانوا هؤلاء يتمتعون بشيء من الفروسية إذ انهم قاموا بتوزيع تلك الغنائم على المحتاجين والفقراء وتشير اغلب المصادر إلى ان البذرة الأولى لنشأة الخوارج كانت في زمن

النبي ﷺ إلا ان هذا الظهور كان تمثل حالة فردية والمتمثل بخروج ذو الخويصرة التميمي، وليس بخروج فرقة أو جماعة خارجة عن الدين وعن المسلمين تحمل افكار خاصة، والتي اشاره اليها بعض المؤرخون لأول الخارجين هو ذو الخويصرة[٥].

وينسب بعض المؤرخين ظهور الخوارج إلى القراء الذين اتسع دورهم في نشر الظاهرة القرآنية خارج الجزيرة العربية وهذا نتيجة طبيعية إلى الفتوحات الإسلامية وما تبع هذه الفتوحات إلى انتقال الصحابة والتابعين إلى تلك المدن التي اصبحت تحت سيطرة الدولة الإسلامية وادت إلى تكوين مجموعات، وفي عهد الخليفة الثالث اتسع دور هؤلاء ليشمل الاهتمام بالحياة السياسية اضافة إلى دورهم في دراسة القران مما مهد لهم الطريق في الاعداد إلى ثورة ضد الخليفة عثمان والاشتراك في[٦] حادثة مقتل الخليفة عثمان حيث عندما خرجوا الثوار عليه من الامصار ونسب سوء معاملة الرعية من قبل عماله لأفراد المجتمع حينها و تدل تلك الروايات إلى من كان مع الثائرين حرقوص بن زهير[٧] وكان احد افراد الوفد الذي اتى من البصرة[٨] والذي اصبح فيما بعد احد زعماء الخوارج وهذه الرواية تعزز هذه الرواية إلى قولهم للإمام علي عليه السلام عندما اضطر لقبول التحكيم: ((يا علي: أجب القوم إلى كتاب الله إذ دعيت إليه والا قتلناك كما قتلنا عثمان))[٩].

ومن جهة اخرى سعوا هؤلاء إلى إجبار الإمام علي عليه السلام القبول بالتحكيم في بادئ الامر ولكن عندما رأوا ان الأمر خرج من بين ايديهم انقلبوا على الامام.

الخوارج وألقابهم:ـ

إن ظهور الخوارج كفرقة ارتبط بحادثة التحكيم التي آلت اليها وقعت صفين، فكان قبول الامام علي عليه السلام التحكيم البذرة الأولى لخروج هذه الطائفة التي كانت في جيش الامام علي عليه السلام ومن انصاره ورغم إنهم كانوا من اشد المطالبين بوقف القتال والانصياع لتحكيم القرآن، واتخاذه حكماً فاصلاً في النزاع بين جيش العراق وجيش الشام[١٠] حيث وضعت مسألة التحكيم التي انتهت اليها وقعة صفين انهاء تلك الحادثة من الناحية العسكرية والتي دارت رحاها بين صفوف المسلمين فكان نتيجة التحكيم أثر كبير في الانشقاق الذي وقع بين اتباع الامام علي عليه السلام.

ووصف المؤرخون ذلك الحدث خرجوا مع الامام علي إلى صفين وهم احباء وبعد انتهاء هذه الحادثة عادوا متخاصمين ما برحوا من عسكرهم بصفين حتى انقلبوا على بعظهم بعد التحكيم وعادوا وهم في الطريق يتشاتمون ويضربون بعظهم البعض، وينعتون الخوارج، اتباع امير المؤمنين بأنهم أعداء الله ويردون عليهم الاخرون بأن الخوارج فارقوا امير المؤمنين وفرقوا جمع المسلمين(١١).

وبعد عودتهم اتخذوا قراراً الانفصال عن جيش الامام علي عليه السلام وعلى اساس ذلك اجتمعوا في منزل عبد الله بن وهب الراسبي(١٢) واثناء تواجدهم في منزل الاخير خطب فيهم واوصاهم الزهد في هذه الدنيا والتقرب إلى الخالق والفوز بالجنة واوصاهم ان يأمروا بالمعروف وينهو عن المنكر ثم امرهم بالخروج إلى بعض كور الجبال أو بعض المدائن وبعد ذلك اتفقوا على الخروج إلى المدائن ليملكوها ويتحصنوا بها وبعثوا إلى اهل البصرة ممن هم على معتقدهم ليوافوهم، وقتلوا عبد الله بن حباب والي الامام علي على الكوفة وذبحوه ولم يكتفوا بقتله بل قاموا بقتل زوجته وبقروا بطنها على الرغم من انها كانت تحمل في بطنها طفلاً ولم ينتهوا بهذه الحادثة بل امتدت يداهم إلى عموم نساء المسلمين(١٣).

وأثر هذا الانقسام على جيش الامام علي عليه السلام مما ادى إلى شطره لقسمين، فما ان امر الامام علي عليه السلام الجيش بالعودة إلى الكوفة برزت جماعة رفضت قبول التحكيم وخرجت على الامام عليه السلام، ونزلوا بحروراء، وظهروا خلافهم على الامام علي رافضين مسألة الصلح وما الت اليه مسألة التحكيم وترجموا موقفهم هذا بقولهم، لا حكم الا لله(١٤).

وعلى اثر ذلك حاول الامام علي عليه السلام لم شمل المسلمين وارسل خلف ابن عمه عبد الله بن عباس ليناظر الخوارج فارسل عبد الله بن عباس التوجه إلى الخوارج وهم معتزلون في الحرورية وقال لهم اخبروني لماذا نقمتم من الحكمين(١٥)... فأجاب الخوارج بالقول: ((ما جعل الله حكمه إلى الناس وامرهم بالنضر فيه فهو اليهم واما ما حكم به وامضاه في الشرائع والسنن والعزائم فليس للعباد ان ينظروا فيه))(١٦).

وحين ايقن الامام ان للخوارج اطماع اخرى ليس كما اعلنوا حين خرجهم عليه اعد لهم جيشاً يقدر قوامه خمسة وثلاثون الفاً وعزز هذا الجيش بمقاتلين من البصرة ارسلهم

واليه عليها عبد الله بن عباس يقدر عددهم عشرة الاف مقاتل واجتمعوا في الانبار وبعث فيهم روح المواجهة مع الفئة الضالة من الخوارج وكان ذلك في سنة ٣٨هـ واوصاهم في جهاد من قتل المهاجرين والانصار والذين سعوا إلى اضعاف كلمة الحق والذين حرضوا على قتال اتباع رسول الله ﷺ فكان الامام لا يرغب في المواجهة ولكن القوم أبو الا مواجهة الخوارج اولاً[١٧].

ان الخوارج لا يقرون بالإمامة والامر شورى عندهم وهذا فكرهم أو معتقدهم في مسألة الامامة وفي رواية اخرى ان عبد الله بن عباس عندما توجه إلى الخوارج قال: ((جئتكم من عند صهر رسول الله ﷺ وابن عمه واعلمنا بربه وسنة نبيه ومن عند المهاجرين والانصار فقالوا، انا اتينا عظيماً حين حكمنا الرجال في دين الله، فأن تاب كما تبنا ونهض لمجاهدة عدونا رجعنا، فقال ابن عباس: نشدتكم الله الا ما صدقتم أنفسكم، اما علمتم ان الله امر بتحكيم الرجال في أرنب تساوي ربع درهم تصاد في الحرم، وفي شقاق رجل وامرأته فقالوا: اللهم نعم، فقال: فأنشدكم الله فهل علمتم ان رسول الله ﷺ امسك عن القتال للهدنة بينه وبين اهل الحديبية قالوا، نعم ولكن عليا محا نفسه من امارة المسلمين، قال ابن عباس، ليس ذلك بمزيلها عنه وقد محا رسول الله ﷺ اسمه من النبوة، وقد اخذ علي عليه السلام على الحكمين الا يجورا وان يجورا فعلي أولى من معاوية وغيره... فاتبعه منهم الفان وبقي أربعة الاف))[١٨].

وبعد مناظرة بن عباس مع الخوارج حيث ذكر ان رجع منهم الثلث ممن خرجوا وانصرف ثلثهم[١٩] وكان يقدر في اربعة الاف مقاتل الا تسعة منهم فقط وتوزعوا بين ارض خراسان والشام واليمن والجزيرة واخرون تفرقوا إلى مناطق اخرى[٢٠].

شعارهم:

إن لشعار الخوارج والمتضمن لا حكم الا لله اهمية كبيرة لديهم وكانوا يجتمعون تحت هذا الشعار ورايته، ويقاتلون و بسبب موقفهم وشعارهم هذا استهدفوا حتى من عامة الناس، فكانوا يذهبون إلى الاسواق والاماكن العامة وهم يخفون معتقدهم ومن يعرف من العامة يتجنب الظهور ويسلون سيوفهم على الناس دون ان يميزوا واذا خرج لا يرجع في حال يقع بين يدي العامة وقد خرجو من الكوفة ويقدر عددهم حينها اربعة الاف رجلاً

وانحاز اليهم ثمانية الاف في حين كان الامام علي عليه السلام ينتظر قضاء المدة مع اهل الشام ونضبوا عليهم عبد الله بن الكواء ونزلوا في منطقه تدعى بحروراء[٢١].

ألقابهم

١ـ المحكمة

ان هذه التسمية ارتبطت بشعارهم ((لا حكم الا لله))[٢٢]، ولا حكم للرجال[٢٣] فلما سمعها امير المؤمنين علي عليه السلام، قال قوله المشهور ((كلمة حق اريد بها باطل))[٢٤] وهم من عارضوا التحكيم، وخرجوا عن رأي الامام علي عليه السلام و سموا بالمحكمة [٢٥].

٢ـ الحرورية:

عرفوا الخوارج بهذا الاسم نسبتاً إلى المكان الذي استقروا به بعد تفرقهم عن الامام علي عليه السلام، ولا يشير إلى معتقد سياسي أو عقائدي[٢٦] وان الامام علي عليه السلام هو من دعاهم بهذا الاسم، حين خرج اليهم عند اعتزالهم في تلك القرية وحينها قال لهم: ((انتم الحرورية لاجتماعكم بحروراء))[٢٧] وهم متشددون في العقائد والفقه[٢٨]. فبعض مؤلفي كتب الفرق يذهبون إلى القول ان الحرورية هي فرقة من فرق الخوارج لها عقائدها الخاصة بها[٢٩].

٣ـ الشراة

عرفوا الخوارج بالشراة منذ نشأتهم و جعلوا مفهوم الشراية في سبيل الله غاية يسعى اليها كل فرد من المؤمنين بدعوتهم[٣٠]. حيث جاء هذا الاسم على لسان احد شعراء الخوارج بقوله ((سلام على من بايع الله شارياً و ليس على الحزب المقيم سلام))[٣١]، واجمع الباحثون من ان الشراة هو لقب يشمل جميع الخوارج[٣٢].

٤ـ المارقة:

يعد الخوارج هذا اللقب أو الاسم من ابغض الالقاب لهم ولكن النقيض من ذلك يرونه المسلمين اصدق وصف لهم و هو خير ما لقب به الخوارج[٣٣] ويستدرك فقهاء المسلمين بقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوصف ذي الخويصرة بقوله: ((سيخرج من ضئضئ هذا الرجل قوم يمرقون من الدين، كما يمرق السهم من الرمية))[٣٤].ويوصفون ((فرقة تتسم بالجهل والسذاجة والرعونة.... فقد خرجوا على الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، وانفصلوا

عنه بالجملة و تبرؤا منه....))[٣٥] وان الخوارج يسترضون على انفسهم كافة الالقاب الا المارقة ر يرفضونه[٣٦].

الخوارج ومعتقداتهم

الخوارج[٣٧] هو ابرز اسم عرف به هذه الحركة وعرفوا بهذا الاسم لكون النبي ﷺ ذكر ان فرقة من المسلمين يخرجون على حين[٣٨] .

وتنقسم فرق الخوارج إلى اربعة فرق رئيسية: وهي الأزارقة و النجدات و الصفرية والإباضية[٣٩].

١ـ الأزارقة

وهم أتباع نافع بن الأزرق[٤٠] وهو قائد لحركة الخوارج في البصرة والاهواز ومن فقهائهم وفرسانهم ولم تكن للخوارج فرقة اكثر عدداً ولا اشد منهم شوكة[٤١] وهو من ابتدع مسألة التكفير وبعد ذلك اسس على هذا المعتقد العديد من المسائل ولعل اهمها، وجوب الهجرة من ارض الذين يختلفون في معتقدهم مع هؤلاء ولم يقبل شهادتهم أو تناول طعامهم، أو مصاهرتهم أو ارثهم، وكذلك استحلوا قتل الأطفال واحلوا اماناتهم، واجازوا سبيهم، واخذ الغنيمة منهم واستحلوا استعراضهم، وقطعوا عذر القاعد عن القتال مع فرقتهم، وقالوا بكفر الإمام علي عليه السلام[٤٢].

ويرون عدم جواز التأويل والأخذ بظاهر القرآن وأنكروا عذاب القبر وعدم جواز ان الرجم على من زنى وقالوا بوجوب الصلاة على الحائض[٤٣] وزالت هذه الفرقة بعد ان امر عبد الله بن الزبير[٤٤] المهلب بن ابي صفرة[٤٥] بحرب الأزارقة وهوكان حينها في خراسان فعاد المهلب إلى البصرة واختار من الجند عشرة الأف مقاتل وأنضم إليه قومه من الأزد فأصبح عددهم عشرون ألفاً وقاتلهم وهزمهم وقتل نافع في تلك المعركة[٤٦].

٢ـ النجدات

وسموا بذلك نسبة إلى نجدة بن عامر الحنفي[٤٧] وأطلق عليهم أيضاً (العاذرية) لكونهم عذروا بالجهالات في الأحكام[٤٨]، ومعتقدهم مقارب كثيراً لمعتقد الأزارقة في التكفير ما عدا قتل الأطفال واستحلال الأمانة، واجازوا المصاهرة وأكل ذبائح مخالفيهم في المعتقد[٤٩] كما

اجمعوا على أنه لا ضرورة لوجود اماماً للناس، ويجب عليهم المناصفة فيما بينهم كذلك جوزوا التقية في القول ومنهج عملهم[٥٠] وان الفكر العقائدي لمؤسس هذه الفرقة يتجسد بما يلي، ان النار يدخلها مخالفيه كذلك لم يقيم حد على شاربي الخمر ذهب إلى تكفير من يكذب وان كانت صغيرة واصر على موقفه ويرى ان من يزنوا أو يكون شارباً للخمر ولم يصر على فعلته يذهب إلى ان هذا الفرد أو مرتكب هذا الجرم إلى انه مسلم واشترط بذلك على ان يكون من ارتكب هذه الفعلة من الموالين له[٥١] وفي ذات السياق عمل نجدة بن عامر واتباعة على مخالفة الائمة والخروج عليهم وسبي أموال المسلمين وقتلهم ولكن ما لبث امره حتى اختلف قومه عليه فبعثوا خلفه و قتلوه وكان ذلك في سنة ٧٢هـ[٥٢].

٣ـ الصفرية

ان هذه الفرقة تكون بعد الأزارقة من ناحية التطرف، وقبل سموا بهذا الاسم لانهم ((قوم نهكتهم العبادة فاصفرت وجوههم))[٥٣] وتسميتهم تعودالى زياد بن الأصفر[٥٤]، وان قول الصفرية يتطابقون في المعتقد مع الأزارقة بما يتعلق في مسألة اصحاب الذنوب إلا انهم يختلفون في المعتقد في مسألة قتل الاطفال أو سبي نساء المشركين وكذلك اتبعوا مسألة التقية القول دون العمل بها[٥٥] ويرون ان مرتكب الذنب يعرف بذنبه فان الزاني يعرف على انه زاني، و السارق كذلك يدعى سارقاً و قاتل العمد يعرف على انه قاتل و اسقطوا اقامت الحد الا عن تارك الصلاة والصوم عدوه كافراً[٥٦]، واجازوا الصلاة خلف من يخالفهم واداء مناسك الحج مع عامة المسلمين[٥٧]. ولم يكفروا الذين قعدوا عن القتال من الذين يتفقون معهم في الفكر والمعتقد[٥٨].

٤ـ الإباضية.

إن هذه الفرقة هي من اتباع عبد الله بن اباض[٥٩] ويختلفون عن الفرق الاخرى من الخوارج لكونهم لم يغلوا في الحكم على من خالفهم في المعتقد بل اجازوا مصاهرتهم وكذلك أجازوا مسألة ميراث مخالفيهم لذلك يعتقد انهم يجنحون إلى السلم مع الغير وجسدوا هذه المسألة بقولهم أنه لا يحل قتل غير الخوارج غيلة ولا سبهم إلا بعد الدعوة وإقامة الحجة وإعلان القتال ويذهبون بالقول ان بلاد المسلمين من الذين يختلفون معهم تكون بلاد توحيد دون معسكر السلطان الذي يرون به دار بغي وبالتالي يجوزن قتاله[٦٠].

أهم معتقدات الخوارج:

وان اهم ما نسب اليهم من معتقدات تجسدت بما يلي:

يعتقدون ان امامة المسلمين من غير قريش[٦١] لذلك يتضح ان من اشترك في معركة النهروان اخذ بما اشرنا اليه انفاً وبالتالي تمت البيعة إلى عبدالله بن وهب الراسبي اماماً لهم[٦٢] وكذلك يعتقدون ان الخلافة حق لكل مسلم مادام كفؤا ولا فرق بين المسلمين ان كان من قبيلة قريش أو من غير هذه القبيلة[٦٣] ووصل الامر بالخوارج بان يصلح لان يكون اميراً حتى العبد من غير العرب لكي لا يستعين في أي جماعة أو قوة تسندة في ضرب أو قهر هذه الامة وان ما دفع هذه الفكرة لدى الخوارج بسبب سياسة معاوية القمعية[٦٤]. واصبح هذا الامر عقيدة لجميع الخوارج لاحقاً الذين اتخذوا من هذا الفكر أو هذه العقيدة غطاء لهم في قيادة الحركات على السلطة في الازمة اللاحقة[٦٥].

الإمامة من منظور الخوارج

ينظر الخوارج إلى الامامة على انها ليست من الضرورات ويروا ان الاهم هو على الناس ان يتناصفوا فيما بينهم[٦٦]، وان الامامة تكون لكل انسان صالح يعمل وفقاً للكتاب والسنة ولا يؤمنون بأن تكون الامامة محددة في اشخاص معينين ولا يؤمنون بالنص خلافاً للمذاهب الاخرى بل ذهب بعضهم إلى عدم الحاجة إلى امام لكون ذلك يفرق القوم ويثير التناحر[٦٧].

لذلك ان الفكر السياسي لدى الخوارج كان له الاثر البارز في تحديد الفكر العقائدي وهذا ما ذهبوا اليه في تكفير من بيده السلطة والخروج عليه، وكان هذا الامر اساساً في فكرهم السياسي حينما كان موقفهم بالضد من الامام علي عليه السلام وخروجهم عليه بعد قضية التحكيم وكفروا الامام واوجبوا الهجرة من موطن الحاكم وكفروا حتى من كان يؤمن بفكرهم ممن بقوا في بلادهم ولم يؤمنوا بهذا المعتقد[٦٨].

دور الانشقاقات السياسية قبل خلافة الإمام علي عليه السلام في تكوين الخوارج:

الانشقاقات السياسية التي نشأت في عهد الخليفة عثمان بن عفان واستمرت في عهد الإمام علي عليه السلام كانت عاملاً رئيسياً في ظهور الخوارج. كان الاستياء من السياسات،

والاختلافات حول كيفية إدارة الخلافة، بالإضافة إلى رفض بعض المسلمين للتحكيم، عوامل أساسية أدت إلى انقسام الأمة الإسلامية وظهور جماعة الخوارج. هذه الجماعة تبنت تفسيرات متشددة للدين ورفضت أي نوع من التسوية أو الحوار مع الأطراف الأخرى(٦٩).

ان الاحداث السياسية قبل تسلم الإمام علي عليه السلام الخلافة الإسلامية، كانت لها الاثر البالغ في الانشقاقات السياسية على المجتمع الإسلامي حيث وصلت إلى درجة كبيرة من التأثير، وكان لها دورٌ كبير في تشكيل حركة الخوارج. لفهم الدور الدقيق لهذه الانشقاقات في نشوء الخوارج، يجب علينا النظر إلى الوضع الاجتماعي والسياسي والديني في فترة ما قبل خلافة الإمام علي عليه السلام وتحليل العمليات التي أدت إلى تفاقم الخلافات بين المسلمين(٧٠).

في عهد الخليفة عثمان بن عفان، بدأ العديد من المسلمين يشعرون بالاستياء من سياسة عمالة، وكذلك النهج الذي اتبعه في توزيع المناصب والموارد. حيث قام بتعيين العديد من أفراد أسرته من قبيلة بني أمية في المناصب العليا في الدولة، مما أثار استياء الكثير من الصحابة والمسلمين. هذا التعيين جعل العديد منهم يعتقدون أن الخلافة أصبحت وراثية ومحصورة في بني أمية فقط، مما أدى إلى شعور بالظلم بين المسلمين في مختلف الأقاليم الإسلامية(٧١).

أدى هذا الاستياء إلى احتجاجات واسعة ضد الخليفة الثالث، خاصة من أهل المدينة والكوفة ومصر. بدأ العديد من المسلمين يرفعون شعارات ضد الفساد الإداري والاجتماعي في حكومته. رغم أن بعض هؤلاء المحتجين كانوا يطالبون بالإصلاحات فقط، فإن الأمر انتهى إلى أن تم قتل عثمان. وكان هذا القتل نقطة تحوّل كبيرة في التاريخ الإسلامي، حيث أوجد فجوة سياسية عميقة داخل المجتمع المسلم كان لها تأثير طويل الأمد(٧٢).

بعد مقتل عثمان، أجمع الكثير من المسلمين على ضرورة تولي الإمام علي عليه السلام الخلافة، نظرًا لما كان يتمتع به من مقام عظيم وقرابة مع النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولكن هذا التعيين لم يكن خاليًا من التحديات. العديد من الصحابة، مثل معاوية بن أبي سفيان (والي الشام)، وغيرهم من كبار قادة المسلمين، طالبوا بالثأر لدم عثمان. هذا المطالب كان يعكس الانقسام العميق في المجتمع الإسلامي(٧٣).

وعلى الرغم من أن الإمام علي عليه السلام تولى الخلافة، فإن سياسة الإصلاح التي تبناها لم تكن مقبولة من جميع المسلمين. الإمام علي كان يسعى لحل الأزمات بالطرق السلمية والتفاوض، إلا أن بعض المسلمين الذين كانوا يرون ضرورة الرد العنيف على من قتل عثمان، مثل معاوية، رفضوا هذا المسار. في هذا السياق، تزايدت الانشقاقات الداخلية داخل الأمة الإسلامية[٧٤].

وان إحدى من هذه الانشقاقات الداخلية كانت واقعة الجمل التي وقعت معركة الجمل عام ٣٦ هـ بين قوات الإمام علي عليه السلام وجماعة من الصحابة مثل طلحة والزبير وعائشة، الذين كانوا يطالبون بالثأر لدم عثمان. مع أن الإمام علي عليه السلام انتصر في المعركة، فإن هذه المعركة كانت لها تأثيرات عميقة على الروح المعنوية للمسلمين وأدت إلى مزيد من التفرقة. كما أن القتل والتدمير في المعركة، إضافة إلى الخلافات السياسية التي نشأت بعدها، كانت بداية لتعميق الشقاق بين المسلمين[٧٥].

أما بعد في عام ٣٧ هـ، اندلعت معركة صفين بين جيش الإمام علي عليه السلام وجيش معاوية بن أبي سفيان و لم تُحسم المعركة لصالح أي من الطرفين، إذ تم التوصل إلى اتفاق التحكيم بعد قتال مرير وان هذا التحكيم كان بمثابة نقطة فاصلة في العلاقة بين الإمام علي عليه السلام وأتباعه[٧٦]، وأدى إلى انقسام داخلي كبير، وكان البعض من أتباع الإمام علي عليه السلام يرفضون فكرة التحكيم، معتقدين أن التحكيم في مسائل الخلافة بين المسلمين هو خروج عن حكم الله، وأنه لا يجوز لأي إنسان أن يتخذ قرارات في أمور الدين وهذه المجموعة من المعترضين، التي أصبحت تعرف لاحقًا بالخوارج[٧٧] ، رفضت قرار الإمام علي بالموافقة على التحكيم، واعتبرت ذلك بمثابة خيانة لكتاب الله وسنة نبيه ولذلك انفصلوا عن جيش الإمام علي وبدأوا في تشكيل جماعتهم الخاصة[٧٨]. الذي تحمل فكر راديكالية للغاية، حيث أنهم رفضوا أي نوع من التسامح أو التفاوض في مسائل الدين. كانوا يؤمنون بأن الإسلام يتطلب تطبيقا صارما للأحكام الإلهية، وأن كل من يخالف هذا التطبيق هو كافر. وكانوا يعتقدون أن كل من يرفض تنفيذ الشريعة بشكل كامل، بما في ذلك الإمام علي عليه السلام الذي وافق على التحكيم، هو شخص منحرف عن الطريق الصحيح[٧٩] وان الإمام علي عليه السلام كان دائماً يسعى للحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية، ولكنه كان يواجه صعوبة في

إرضاء جميع الأطراف. فبعض المسلمين الذين كانوا يطالبون بانتقام شديد من قتل عثمان شعروا بالإحباط من سياسة الإمام علي المعتدلة. هذه الجماعات، التي كانت ترى أن الإمام علي لم يتخذ إجراءات حاسمة بما فيه الكفاية، انفصلت عنه وتبنت مواقف متطرفة قادتهم إلى تشكيل الخوارج [٨٠].

أثر التحكيم في نشوء الخوارج

كان التحكيم، كحدث بارز في التاريخ الإسلامي، سبباً في انقسام جاد بين المسلمين وخاصةً في جيش الإمام علي. ورغم أن قبول الإمام للتحكيم كان قراراً يعتبره مصلحة عامة، فقد تسبب في استياء جزء من أتباعه، مما أدى إلى نشوء الخوارج كجماعة متطرفة امتدت تأثيراتها إلى المستقبل السياسي والاجتماعي للعالم الإسلامي[٨١].

وان قبول الإمام علي عليه السلام اقتراح التحكيم اُعتبر لدى جزء من جيشه خطوة استسلامية وغير مبدئية. وان الفكر العقائدي لهؤلاء الخوارج يعتقدون بأن الحكم يجب أن يكون لله وحده بدون تدخل بشري. لذلك، عارضت الخوارج بشدة قرار التحكيم[٨٢] وان هذه الجماعة تحمل فكر متطرف ترفض تطبيق مفهوم "الشورى"[٨٣] و"التحكيم"[٨٤]. كانت تؤمن بأن قبول التحكيم يعد شركًا بالله ونقضًا لمبادئ "لا حكم إلا لله"[٨٥]. أدى هذا الاعتقاد إلى انفصالهم عن جيش الإمام علي وتحولهم إلى جماعة من الخارجين عن السيطرة. بعد انفصالهم عن الإمام علي، نظمت الخوارج صفوفها بشكل مستقل، واستقرت في المناطق الحدودية والجبلية، وأصبحت قوة متطرفة مسلحة تهدد الخلافة العلوية[٨٦].

أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت الخوارج للانفصال عن الإمام علي هو الشعور بالاستياء وخيبة الأمل من قراراته. رأت بعض الأطراف في قرار قبول التحكيم تراجعًا واستسلامًا، في وقت كانوا يتوقعون فيه أن يُصر الإمام علي على مواصلة الحرب لتحقيق النصر الكامل، كان فكر الخوارج مبنيًا على تفسير متشدد وغير تقليدي للمبادئ الإسلامية، حيث رفضوا أي شخص يتولى الحكم أو التدخل في شؤون المسلمين. رفضت الخوارج أي نوع من المساومة أو المصالحة مع الخصوم السياسيين، كانوا يؤمنون بضرورة مواصلة القتال والبقاء على المبادئ دون تراجع [٨٧].

الآثار السياسية والاجتماعية لظهور الخوارج

١. زيادة الانقسام في المجتمع الإسلامي

جلب ظهور الخوارج انقسامات أعمق في المجتمع الإسلامي، حيث تحولوا إلى جماعة مسلحة شكلت تهديداً جدياً لحكومة الإمام علي عليه السلام.

٢. اثر حركة الخوارج على ظهور الجماعات المتطرفة

أصبحت الخوارج بمثابة حركة أصولية معروفة في تاريخ الإسلام، والذي لا تزال آثارها تُرى في بعض الحركات الإسلامية المتطرفة المعاصرة.

٣. انتهاء حكم الإمام علي عليه السلام وتأثيراته

أدت ثورات الخوارج في نهاية المطاف إلى اغتيال الإمام علي عليه السلام في السنة ٤٠ هـ، وظلت تلك الجماعات قائمة في التاريخ الإسلامي لفترة طويلة.

النتائج:-

أولاً:- ارتبط ظهور هذه الفرقة في الاحداث السياسية في القرن الاول الهجري بعد حادثة التحكيم التي آلت اليها وقعت صفين.

ثانياً: يرون ان الامامة تكون لكل انسان صالح يعمل وفقاً للكتاب والسنة ولا يؤمنون بأن تكون الامة محددة في قريش ولا يؤمنون بالنص.

ثالثاً: ان الفكر السياسي لدى الخوارج كان له الاثر البارز في تحديد الفكر العقائدي وهذا ما ذهبوا اليه في تكفير الحاكم والخروج عليه.

رابعاً: ان مبدأ التكفير الذي كان الفكر العقائدي لا غلب فرقهم هو خارج عن مبادئ الإسلام.

خامساً: ان العقلية البدوية كانت الدافع الاساسي في اندفاع العامة المنضوية تحت هذه الحركات لذلك اعتمدت على شخصية قائد هذه الحركة وحين يقتل يتفرق جمعهم.

سادساً: ان افعال الخوارج اتجاه مخالفيهم كانت في غاية الوحشية حيث ان ثبت مخالفاً لهم قتلوه وهذا ما صنعوه مع الصحابي الجليل عبد الله بن خباب.

سابعاً: كانوا الخوارج يظهرون في العلن انهم دعاة إلى كتاب الله وسنة رسوله و لكن كانوا متناقضين بين ما اعلنوه وما فعلوه مع العامة من الناس فاستباحوا دماء المسلمين من المخالفين لهم.

ثامناً: ان اعلان الخوارج عن رفضهم التحكيم على الرغم من انهم من دعوا اليه في بادئ الامر كان يخفي في طيات هذا الامر هو الدافع السياسي لانهم يرون ان امر الخلافة حقاً للجميع ومن خلال ذلك ارادوا الوصول إلى السلطة.

هوامش البحث

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم،(٧١١هـ،١٣١١م)، لسان العرب، دار المعارف، بيروت، مادة خرج، ج١، ص١١٢٦، الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٢، ١٣٧١هـ، ج١، ص١٩٢.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص ٢٤٩؛ الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٧١١هـ/١٣١١م)، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط٨، (بيروت، ٢٠٠٥م)، ج١، ص ١٨٥.

(٣) ابو الحسن علي بن اسماعيل بن اسحاق (ت ٣٢٤هـ/ ٩٣٥م)، مقالات الإسلاميين واختلاف المصليين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط١، (بيروت، ١٩٩٠م)، ج١، ص٢٠٧، علي محمد الصلابي، عصر الدولتين الاموية والعباسية ، ط١، ١٤١٨هـ، عمان - دار البيارق ص١١٠.

(٤) اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) تاريخ اليعقوبي تحقيق: عبد الأمير مهنا، مؤسسة الاعلمي، ط١، (بيروت، ٢٠١٠م)،ج٢، ص١٩١-١٩٢ ،احمد سليمان معروف، قراءة جديدة في مواقف الخوارج وفكرهم وادبه،ط١، ١٩٨٨م، طلاس- دمشق - سوريا، ص ٢١-٢٣

(٥) ذو الخويصرة: وهو حرقوص بن زهير السعدي، من بني تميم، أمره الخليفة عمر بن الخطاب بقتال الهرمزان فاستولى على سوق الاهواز، شهد صفين مع الامام علي عليه السلام ثم صار من اشد الخوارج على

الامام عليه السلام فقتل فيمن قتل بالنهروان سنة٣٨هـ، ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ابن الاثير، الأثير الجزري. عزالدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد. (١٩٨٩م)، اسد الغابة، ج١، ص٧١٤، الزركلي، خير الدين. (١٩٨٠م). الأعلام الاعلام، ج٢، ص١٧٣.

(٦) لطيفة البكاي، حركة الخوارج نشأتها وتطورها، دار الطليعة للنشر، بيروت - لبنان ط١، ٢٠٠١ م، ص١٥-١٦.

(٧) حرقوص بن زهير السعدي، ادرك النبي و شهد مع الامام علي عليه السلام واقعة صفين وبعدها انقلب على الامام واصبح من الخوارج ومن اشدهم عداوة إلى الامام علي عليه السلام للتفاصيل ينظر:، الأثير الجزري. عزالدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد. (١٩٨٩م). اسد الغابة، ج١، ص٧١٤ ، ابن حجر العسقلاني . ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني. (١٩٩١م)، الإصابة ج٢، ص٤٤.

(٨) الطبري، محمد بن جرير. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م)، تاريخ الطبري المسمى تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ . (١٣٨٧هـ) ،ج٤،ص٢٣٦ ، ابن الاثير،، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م -)، الكامل في التاريخ، ط١، بيروت، ١٢٣٢ه،ج٣، ص ٢٨٠.

(٩) المنقري. نصر بن مزاحم(ت ٢١٢هـ،٨٢٨م)، وقعة صفين. تحقيق: عبد السلام هارون. قم: مطبعة بهمن: قم. ط٣(١٩٩٧م).

(١٠) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك،(ت ٣١٠هـ،٩٢٣م) ج٥، ص٤٩؛ ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص ٦٦٨.

(١١) الطبري، محمد بن جرير. (١٣٨٧هـ). تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٦٣، ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص٦٧٣؛ الرشيهري. محمد. (١٤٢٠هـ). موسوعة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ. بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر. توزيع دار احياء التراث، ص٢٣٠.

(١٢) عبدالله بن وهب الراسبي الازدي من بني راسب بن مالك بن الازد، من زعماء الخوارج، ادرك النبي صلى الله عليه وآله، وشهد فتوح العراق، قتل في وقعة النهروان سنة(٣٨هـ/٦٥٨م).،: ابن حجر، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/ ١٤٨٨م).، لسان الميزان تحقيق: دائرة المعارف النظامية، ط٢، (بيروت، ١٩٧١م).ج٣، ص ٢٨٤.

(١٣) المسعودي، أبي الحسن بن علي. (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م). مروج الذهب ومعادن الجوهر. بيروت: المكتبة العصرية. مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ط١،(٢٠٠٥م). المطبعة العصرية - بيروت، ص٣١٤.

(١٤) مسكويه، احمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامي، سروش، ط٢، (طهران، ٢٠٠٠م) ج١، ص٥٥٦؛ العاملي، علي محمد قاسم الكوراني، جواهر التاريخ، دار الهدى، ط١، (قم، د.ت)، ص٣٣٧.

(١٥) البلاذري. أحمد بن يحيى بن جابر بن داود. (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)،انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، ط١، (بيروت، ١٩٩٦م) ، ج ٣، ص١٢٢.

(١٦) المصدر نفسه، ص١٢٢.

(١٧) المسعودي، أبي الحسن بن علي. (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م). مروج الذهب ومعادن الجوهر، ١٤٢٥ هـ، المطبعة العصرية - بيروت،(٢٠٠٥م). ج٢، ط١، ص٣١٤.

(١٨) الطبري، محمد بن جرير. (ت٣١٠ه/٩٢٢م). تاريخ الامم والملوك، دار التراث، ط٢، بيروت (١٣٨٧ه). ج٥، ص٦٥؛ ابن عبد ربه، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد. (١٩٨٤م)، العقد الفريد، ج٢، ص٢٣٣؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٥، ص٢٢٣؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ج١، ص٢٢٥؛ الميانجي، علي الاحمدي، مواقف الشيعة، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، (قم، ١٤١٦هـ)، ج١، ص١٧٣.

(١٩) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة (ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ط١، (بيروت، ١٩٩٥م)، ج٤٢، ص٤٦٥؛ (١٩٩٣م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي. ، ج٣، ص١٧٦.

(٢٠) ابن اعثم، الفتوح، ابو محمد أحمد. (٣١٤هـ، ٩٢٧م) ط (د.ت). الفتوح. بيروت: دار الاضواء ص٢٧٤ -٢٧٥

(٢١) ن، م، ص٢٥١

(٢٢) لطيفة البكاي: الخوارج، ص٣٤؛ احمد شلبي: التاريخ الإسلامي و الحضارة الإسلامية، ص٢، ص٢١٤؛ لبيد ابراهيم و فاروق عمر: عصر النبوة و الخلافة الراشدة، ص٣٥٤.

(٢٣) المقريزي: تقي الدين احمد بن علي(ت٨٤٥ه، ١٤٤٢م) ط (١٤١٨ه). المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار. بيروت: دار الكتب العلمية.، ج٢، ص١٧٨.

(٢٤) ابن دريد (ابو بكر محمد بن الحسن) (ت٣٢١ه، ٩٣٣م):الاشتقاق، تحقيق عبدالسلام هرون، ط١، (القاهرة- ١٩٥٨)، ص١٤٨؛ الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر. (١٩٨٣م). الملل والنحل. تحقيق: محمد سيد كيلاني. بيروت: دار المعرفة الملل و النحل، ج١، ص١٠٧.

(٢٥) المبرد،، ابي العباس محمد بن يزيد، (ت٢٨٥ه/٨٩٨م). الكامل في اللغة والأدب، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر،١٤١٧هـ، ط٣، ، ج٣، ص٣٢٦؛ ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط١، (بيروت، ١٤٠٨هـ)، ج٧، ص٢٧٨

(٢٦)اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢ه/٩٠٤م) تاريخ اليعقوبي تحقيق:عبد الأمير مهنا، مؤسسة الاعلمي، ط١، (بيروت، ٢٠١٠م)،ج٢، ص١٣٢؛ البغدادي: عبد القاهر بن عمر، (ت٤٢٩ه،١٠٣٧م) الفرق بين الفرق، ط (١٩٧٧م). بيروت: دار الافاق الجديد، ط٢. ص٥٦.

(٢٧) المبرد: الكامل في اللغة المبرد، ابي العباس محمد بن يزيد، (ت٢٨٥ه/٨٩٨م).، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر،١٤١٧هـ، ط٣، ج٣، ص٥٧٩.

(٢٨) المقريزي: تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت٨٤٥ه/ ١٤١٨م).الخطط،، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٨م). ج٢/ ص٣٥٠.

(٢٩) الملطي (ابو الحسن بن احمد بن عبدالرحمن، ت ٣٧٧ ه ٩٨٧م -)،التنبيه و الرد على اهل الاهواء و البدع، تحقيق محمد زاهر الكوثري، (القاهرة- ١٩٤٩م)، ص٥١.

(٣٠) نايف معروف: الخوارج في العصر الاموي،(نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، أدبهم)، دار الطليعة، ط١، (بيروت، ١٩٧٧م). ص١٩٢.

(٣١) المبرد، ابي العباس محمد بن يزيد، (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م). الكامل في اللغة والادب،، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر،١٤١٧هـ، ط٣، ج٣، ص١٢٢.

(٣٢) البغدادي، عبد القادر بن عمر: (ت١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م) خزانة الادب و لب لباب لسان العرب، مطبعة بولاق، (القاهرة- ١٩٢٩)، ج٢/ ص٤٤١، الرازي الشيخ ابي حاتم احمد بن حمدان: (ت٣٢٢هـ، ٩٣٤م) كتابة الزينة، القسم الثالث، تحقيق الدكتور عبدالله سلوم السامرائي، ملحق كتاب الغلو و الفرق الغالية، ص٢٨٢.

(٣٣) محمود معروف. نايف. (١٤٠٦هـ). الخوارج في العصر الاموي. بيروت: دار الطليعة للطباعة و النشر. ص١٩٠.

(٣٤) الشهرستاني. أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر. (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م). الملل والنحل. تحقيق: محمد سيد كيلاني. بيروت: دار المعرفة (١٩٨٣م).ج١/ ص١٠٦

(٣٥) ابن يحيى. احمد بن يحيى. (ت ٣١٤هـ/ ٩٢٦م). الخوارج طليعة التكفير في الإسلام (رسالة الرد على المسائل الاباضية). تحقيق: امام حنفي سيد عبدالله. القاهرة: دار الافاق العربية(٢٠٠٢م). ص٢٠.

(٣٦) الاشعري، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن إسحاق (٣٢٤ه/٩٣٥م) مقالات الإسلاميين واختلاف المصليين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط١، (بيروت، ١٩٩٠م)، ج١، ص١٩١؛ الحميري، نشوان بن سعيد، الحور العين، (القاهرة- ١٩٤٨)، ص٢٠.

(٣٧) الخوارج: كلمة عربية مفردها خارجي، (دائرة المعارف الإسلامية، مادة الخوارج، ج٨- ص٤٦٩)

(٣٨) مسلم (الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م). (صحيح): ك، الزكاة، باب ذكر الخوارج، رقم (١٠٦٤).

(٣٩) أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٣٣٠ه،٩٣٥م)، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية ١٩٥٠م، ط١، ج١، ص١٠١.

(٤٠) نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي ويكنى بـ أبي راشد، زعيم فرقة الأزارقة، توفي سنة ٦٥هـ، وقيل ٦٦هـ، الزركلي، الأعلام،، ط١٥، (٢٠٠٢م).ج٨، ص٣١٧.

(٤١) البغدادي: عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م). الفرق بين الفرق، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٩م) ص٦٠؛ الرازي الشيخ ابي حاتم احمد بن حمدان: (ت٣٢٢ه، ٩٣٤م) كتابة الزينه، القسم الثالث، تحقيق الدكتور عبدالله سلوم السامرائي، ملحق كتاب الغلو و الفرق الغالية ، ص٢٨٤.

(٤٢) البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م). الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٩م) ، ص٦٢-٦٦؛ الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨هـ/١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، ط٣، (بيروت، ١٩٩٣م)، ص١١٥-١١٨

(٤٣) ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد (ت٤٥٦ه/١٠٦٤م)، الفصل في الملل والاهواء والنحل تحقيق: محمد إبراهيم خضر وعبد الرحمن بن عميرة، دار الجيل، ط٢، (بيروت، ١٩٩٦م)، ج٢، ص٨٩؛ الاشعري، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن إسحاق (ت٣٢٤ه/٩٣٥م)، مقالات الإسلاميين واختلاف المصليين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط١، (بيروت، ١٩٩٠م)، ج١، ص٣٢٥.

(٤٤) عبد الله بن الزبير: ابن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزيز بن قصي بن كلاب وكان احد فرسان قريش وبويع بالخلافة سنة اربع وستين للهجرة وحاربة عبد الملك بن مروان وقتل بن الزبير سنة ثلاثة وسبعين للهجرة واستولى على الخلافة بن مروان حتى نهاية الدولة الاموية وتولي العباسيين الخلافة، ابن الاثير الكامل في التاريخ، ج ٤، ص ١٢١، الذهبي، شمس الدين محمد، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، (د. مك، ١٩٨٥)،ج٣، ص٣٦٣ - ٣٦٤.

(٤٥) المهلب بن ابي صفرة: حين تولى بشر ولاية البصرة امره عبد الملك اخاه بشراً ان يرسل المهلب لقتال الازارقة وارسل المهلب للقضاء على الخوارج، ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص١٣٢.

(٤٦) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨ه/١٥٣م). الملل والنحل، تحقيق:امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، (بيروت، ١٩٩٣م)، ط٣، ص١١٨؛ الاسفراييني، طاهر بن محمد (ت٤٧١ه/ ١٠٧٨م)، التبصير في الدين وتميز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين، تحقيق: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، ط١، (لبنان، ١٩٨٣م)، ج١، ص٥٤.

(٤٧) هو نجدة بن عامر بن عبد الله بن ساد المفرج الحنفي، رأس النجدات وتوفي سنة ٧٢هـ، الزركلي، الأعلام، ج٨، ص٣٢٨.

(٤٨) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨ه/١٥٣م). الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة،، (بيروت، ١٩٩٣م) ط٣، ص١٢٤.

(٤٩) البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٩م)، ص٦٦؛ الشهرستاني محمد

بن عبد الكريم (ت٥٤٨هـ/١٥٣م).، الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، (بيروت، ١٩٩٣م)، ط٣، ص١٢٤.

(٥٠) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨ه/١٥٣م). الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة،، (بيروت، ١٩٩٣م) ط٣، ص١٢٥

(٥١)ابن يحيى. احمد بن يحيى. (ت ٣١٤هـ/ ٩٢٦م). الخوارج طليعة التكفير في الإسلام (رسالة الرد على المسائل الاباضية). تحقيق: امام حنفي سيد عبدالله. القاهرة: دار الافاق العربية(٢٠٠٢م). ص٤١.

(٥٢) ابن الاثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم بن محمد (٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، (بيروت، ١٩٩٧م). ج٤، ص٢٠١-٢٠٦.

(٥٣) المبرد: الكامل في اللغة المبرد، ابي العباس محمد بن يزيد، (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م).، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر،١٤١٧هـ، ط٣، ج٣، ص٦٥٦، ابن اعثم، ابي محمد احمد الكوفي (ت٣١٤هـ/٩٢٦م). الفتوح، تحقيق: علي شيري، دار الأضواء، ط١، (بيروت: ١٩٩١م).، ج٦، ص١٧٨؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٢، ص٢٣٤.

(٥٤) ان تسميتهم إلى زياد بن الاصفر لنسبهم اليه، وقال بآراء خالف فيها بعض الخوارج، البغدادي، الفرق بين الفرق، ص٧٤، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ، ١٠٧٠م)، الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الامصار وعلماء الاقطار، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ج١، ص٤٩٨؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص١٥٩؛ ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن أحمد (ت:٧٣٤هـ/١٣٣٣م).

(٥٥) الرازي، محمد بن عمر بن الحسن (ت٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، تحقيق: علي سامي النشار، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ص٥١.

(٥٦) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨هـ/١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق:امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، ط٣، (بيروت، ١٩٩٣م).، ج١، ص١٢٣.

(٥٧) الاشعري، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن إسحاق (٣٢٤هـ/٩٣٥م)، مقالات الإسلاميين واختلاف المصليين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط١، (بيروت، ١٩٩٠م).، ج١، ص١٩٠.

(٥٨) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨ه/١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، ط٣، (بيروت، ١٩٩٣م)ج١/ ص١٢٣.

(٥٩) عبد الله بن اباض التميمي الإباضي زعيم فرقة الاباضية من الخوارج:، ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، ط٣، (بيروت، ١٤١٤ه). ج٤ ص٤١٨

(٦٠) ابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، (القاهرة، ١٩٩٢م)، ص٦٢٢؛ أبو النصر، عمر، عبد الملك بن مروان،

المكتبة الأهلية، بيروت، ط١، ١٩٦٢م، ص١٩٩.، ابو الشباب، احمد عوض الخوارج تاريخهم فرقهم عقائدهم، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ٢٠٠٥م).، ص٢٦١.

(٦١) ابن يحيى. احمد بن يحيى. (ت ٣١٤هـ/ ٩٢٦م). الخوارج طليعة التكفير في الإسلام (رسالة الرد على المسائل الاباضية). تحقيق: امام حنفي سيد عبدالله. القاهرة: دار الافاق العربية(٢٠٠٢م).، ص٢٥، الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨/١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، ط٣، (بيروت، ١٩٩٣م)ج١، ص١٠٧.

(٦٢) السابعي، ناصر بن سليمان بن سعيد، الخوارج والحقيقة الغائبة، مطابع النهضة، ط١، (عمان، ١٩٩٩م)، ص١٦١.

(٦٣) محمد جلال شرف: نشأة الفكر السياسي و تطوره في الإسلام، دار النهضة، (بيروت- ١٩٨٢م)، ص٧٥.

(٦٤) نوري جعفر: الصراع بين الامويين ومبادئ الإسلام، تقديم حامد خضر داود، ط٢، (القاهرة- ١٩٧٨م)، ص٥٣ وما بعدها.

(٦٥) الخضري، محمد، محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية الدولة الاموية، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٩٧١م)، ص١٤٩، محمد رضا المظفر: السقيفة، تقديم الدكتور محمود المظفر، ايران، قم، ١٤٠٠ هـ، ص٩٦-ص١٠٢.

(٦٦) ابن حزم الفصل، ج٤، ص٧٨، الشهرستاني، الملل والنحل، ج٢، ص١٠٧-١١٢

(٦٧) علي بن سعيد (ت ٤٥٦، ١٠٦٤م)، الفصل في الملل والاهواء والنحل، تحقيق: محمد ابراهيم نضر وعبد الرحمن بن عميرة، دار الجيل، ط٢، (بيروت، ١٩٩٦م)، ج٢، ص ٢٧٠،سعد محمد حسن، المهدية في الإسلام، الناشر - دار الكتاب العربي، ط١ ، ١٣٧٣هـ، مصر، ص١٣

(٦٨) ابن الاثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم بن محمد (٣٦٠هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، (بيروت، ١٩٩٧م)، ج٣، ص٦٦٢، البغدادي: عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م). الفرق بين الفرق، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٩م)، ص٦٩، الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨هـ/١٥٣م). الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، (بيروت، ١٩٩٣م) ط٣، ج١، ص١٤٠.

(٦٩) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك،(ت ٣١٠ه،٩٢٣م -) ج٥، ص٦٣، ابن الاثير، الكامل: ج٢، ص٦٧٣.

(٧٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٢٧٠-٢٧١.

(٧١) المطهر بن طاهر المقدسي (ت٣٥٥هـ) البدء والتاريخ، ج٥ ص٢٠٢ -٢٠٣.

(٧٢) البلاذري، انساب الاشراف، ج٥، ص٥٤٩-٥٥١.

(٧٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ابن الاثير، عزالدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد. (٣٦٠هـ/ ١٢٣٢م) (١٩٨٩م)، ، ج٣، ص١٠١.

(٧٤) ناظم زادة القمي، حياة امير المؤمنين علي عليه السلام بحوث في سيرته وفضائله وحكومته من طرق اهل السنه: ص ٣١٦-٣٢١.

(٧٥) ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط١، (بيروت، ١٤٠٨هـ)، ج١٠، ص٤٣١ -٤٣٩، القرشي. باقر شريف. موسوعة الأمام امير المؤمنين. حكومة الأمام علي. النجف الأشرف: دار الهدى: (١٤٢٢هـ). ج١١، ص ٥٤-٦٠

(٧٦) المنقري (نصر بن مزاحم، ت٢١٢ ه/ ٨٢٧م): وقعة صفين، تحقيق عبدالسلام هارون، ط٣، دار الجيل، (بيروت-١٩٩٠م)، ص١٩٥؛ ابن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م). تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: اكرم ضياء العمري، دار العلم مؤسسة الرسالة، ط٢، (بيروت، ١٣٩٧م).: ص١١٥.

(٧٧) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك،(ت ٣١٠ه،٩٢٣م -) ج٥، ص ٤٩؛ ابن الاثير، الكامل: ج٢، ص ٦٦٨

(٧٨) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك،(ت ٣١٠ه،٩٢٣م -) : ج٥، ص ٧٦-٧٩

(٧٩) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨ه/١٥٣م). الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة،، (بيروت، ١٩٩٣م) ط٣، ، ج١، ص١٣٥.

(٨٠) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك،(ت ٣١٠ه،٩٢٣م -) ج٤، ص ٤٣٦-٤٣٧

(٨١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ابن الاثير، عزالدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد. (٣٦٠هـ/ ١٢٣٢م) (١٩٨٩م)، ج٢، ص٦٧٨؛ مسكويه، احمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١ه/ ١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامي، سروش، ط٢، (طهران، ٢٠٠٠م) ، ج١، ص٥٥٦.

(٨٢) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨ه/١٥٣م). الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة،، (بيروت، ١٩٩٣م) ط٣ج١، ص١٣٤.

(٨٣) محمد جلال شرف: نشأة الفكر السياسي و تطوره في الإسلام، دار النهضة، (بيروت- ١٩٨٢م)، ص٧٥.

(٨٤) المنقري (نصر بن مزاحم، ت٢١٢ ه/ ٨٢٧م): وقعة صفين، تحقيق عبدالسلام هارون، ط٣، دار الجيل، (بيروت-١٩٩٠م)، ص٥١٧

(٨٥) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك،(ت ٣١٠ه،٩٢٣م -) ، ج٥، ص٥٧.

(٨٦) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص ٢١٢-٢١٨.

(٨٧) الاشعري، مقالات الإسلاميين واختلاف المصليين: ج١، ص٢٠٧، المنقري (نصر بن مزاحم، ت٢١٢ ه/ ٨٢٧م): وقعة صفين، تحقيق عبدالسلام هارون، ط٣، دار الجيل، (بيروت-١٩٩٠م)، ص٥١٨ .

قائمة المصادر

١. ابن اعثم، ابي محمد احمد الكوفي (ت٣١٤هـ/٩٢٦م). الفتوح، تحقيق: علي شيري، دار الأضواء، ط١، (بيروت: ١٩٩١م)

٢. ابن الاثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم بن محمد (٣٦٠ه/ ١٢٣٢م).، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، (بيروت، ١٩٩٧م)

٣. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، إسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،(بيروت، د. ت)

٤. ابن حجر، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢ه/ ١٤٨٨م).، لسان الميزان تحقيق: دائرة المعارف النظامية، ط٢، (بيروت، ١٩٧١م).

٥. ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد (ت٤٥٦ه/١٠٦٤م)، الفصل في الملل والاهواء والنحل تحقيق: محمد إبراهيم خضر وعبد الرحمن بن عميرة، دار الجيل، ط٢، (بيروت، ١٩٩٦م) ٠

٦. ابن دريد (ابو بكر محمد بن الحسن) (ت٣٢١هـ، ٩٣٣م):الاشتقاق، تحقيق عبدالسلام هرون، ط١، (القاهرة- ١٩٥٨)٠

٧. ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن احمد (ت٧٣٤هـ/ ١٣٣٣م)،النفح الشذي شرح جامع الترمذي، تحقيق: أبو جابر الانصاري واخرون، دار الصميدعي، ط١، (السعودية، ٢٠٠٧م).

٨. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الامصار وعلماء الاقطار، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ٢٠٠٠م)٠

٩. ابن عبد ربه، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد،(ت٣٢٨ه/٩٣٩م).العقد الفريد، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٠٤ه).

١٠. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة (ت٥٧١ه/ ١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ط١، (بيروت، ١٩٩٥م) ٠

١١. ابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، (القاهرة، ١٩٩٢م) ٠

١٢. ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط١، (بيروت، ١٤٠٨هـ) ٠

١٣. ابن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م). تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: اكرم ضياء العمري، دار العلم مؤسسة الرسالة، ط٢، (بيروت، ١٣٩٧م).: ص١١٥.

١٤. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، ط٣، (بيروت، ١٤١٤هـ).

١٥. ابن يحيى. احمد بن يحيى. (ت ٣١٤هـ/ ٩٢٦م). الخوارج طليعة التكفير في الإسلام (رسالة الرد على المسائل الاباضية). تحقيق: امام حنفي سيد عبدالله. القاهرة: دار الافاق العربية(٢٠٠٢م).

١٦. الاسفراييني، طاهر بن محمد (ت٤٧١ه/ ١٠٧٨م)، التبصير في الدين وتميز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين، تحقيق:كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، ط١، (لبنان، ١٩٨٣م).

١٧. الاشعري، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن إسحاق (٣٢٤ه/٩٣٥م) مقالات الإسلاميين واختلاف المصليين، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط١، (بيروت، ١٩٩٠م)

١٨. البغدادي، عبد القادر بن عمر: (ت١٠٩٣ه/ ١٦٨٢م) خزانة الادب و لب لباب لسان العرب، مطبعة بولاق، (القاهرة- ١٩٢٩)٠

١٩. البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ط١، (القاهرة، ٢٠٠٩م) ٠

٢٠. البلاذري. أحمد بن يحيى بن جابر بن داود. (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)،انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، ط١، (بيروت، ١٩٩٦م).

٢١. الحميري،نشوان بن سعيد، الحور العين، (القاهرة- ١٩٤٨م).

٢٢. الحنبلي، شذرات الذهب، ابن العماد، عبد الحي بن احمد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، ط١، (بيروت، ١٩٨٦م).

٢٣. الذهبي، شمس الدين محمد، سير اعلام النبلاء (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، (د. مك، ١٩٨٥).

٢٤. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. المكتبة التوفيقية، ط١، (د.مك، د.ت).

٢٥. الرازي الشيخ ابي حاتم احمد بن حمدان: (ت٣٢٢هـ، ٩٣٤م) كتابة الزينة، القسم الثالث، تحقيق الدكتور عبدالله سلوم السامرائي، ملحق كتاب الغلو و الفرق الغالية.

٢٦. الرازي، محمد بن عمر بن الحسن (ت٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، تحقيق: علي سامي النشار، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت).

٢٧. الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٥٤٨هـ/١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، دار المعرفة، ط٣، (بيروت، ١٩٩٣م).

٢٨. الطبري، محمد بن جرير. (ت٣١٠هـ/٩٢٢م). تاريخ الامم والملوك، دار التراث، ط٢، بيروت (١٣٨٧هـ).

٢٩. العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٨٨م) ، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٥ه).٠

٣٠. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، القاموس المحيط، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٢، ١٣٧١هـ ٠

٣١. المبرد: الكامل في اللغة المبرد، ابي العباس محمد بن يزيد، (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م).، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، ط٣، ١٤١٧ه٠هـ

٣٢. المسعودي، أبي الحسن بن علي. (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م). مروج الذهب ومعادن الجوهر مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١ المطبعة العصرية – بيروت، (٢٠٠٥م).

٣٣. مسكويه، احمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١ه/ ١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامي، سروش، ط٢، (طهران، ٢٠٠٠م).

٣٤. مسلم، الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١ه/ ٨٧٤م). (صحيح): ك، الزكاة، باب ذكر الخوارج، رقم (١٠٦٤).

٣٥. المقدسي، المطهر بن طاهر (ت٣٥٥هـ/٩٦٦م) البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، (مصر، د.ت).

٣٦. المقريزي: تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت٨٤٥ه/ ١٤١٨م).الخطط،، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٨م).

٣٧. الملطي (ابو الحسن بن احمد بن عبدالرحمن، ت ٣٧٧هـ ٩٨٧م -)،التنبيه و الرد على اهل الاهواء و البدع، تحقيق محمد زاهر الكوثري، (القاهرة- ١٩٤٩م).

٣٨. المنقري. نصر بن مزاحم(ت ٢١٢هـ،٨٢٨م)، وقعة صفين. تحقيق: عبد السلام هارون. قم: مطبعة بهمن: قم. ط٣(١٩٩٧م).

٣٩. اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي، تحقيق: عبد الأمير مهنا، مؤسسة الاعلمي، ط١، (بيروت، ٢٠١٠م).

المراجع:

٤٠. الريشهري. محمد، موسوعة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ، دار الحديث، ط٢، (قم، ١٤٢٥م).

٤١. القرشي. باقر شريف. موسوعة الأمام امير المؤمنين. حكومة الأمام علي. النجف الأشرف: دار الهدى: (١٤٢٢ه).

٤٢. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين، دار العلم للملايين، ط١٥، (د. مك، ٢٠٠٢م).

٤٣. السابعي، ناصر بن سليمان بن سعيد، الخوارج والحقيقة الغائبة، مطابع النهضة، ط١، (عمان، ١٩٩٩م).

٤٤. سعد محمد حسن، المهدية في الإسلام، الناشر - دار الكتاب العربي، ط١، مصر، ١٣٧٣هـ

٤٥. الخضري، محمد، محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية الدولة الاموية، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٩٧١م).

٤٦. لطيفة البكاي، حركة الخوارج نشأتها وتطورها، دار الطليعة للنشر، بيروت - لبنان ط١، ٢٠٠١ م

٤٧. احمد سليمان معروف، قراءة جديدة في مواقف الخوارج وفكرهم وادبه،ط١، طلاس- دمشق - سوريا، ١٩٨٨م.

٤٨. احمد شلبي: التاريخ الإسلامي و الحضارة الإسلامية، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، (القاهرة- ١٩٦٠م).

٤٩. علي محمد الصلابي، عصر الدولتين الاموية والعباسية، ط١، عمان - دار البيارق، ١٤١٨هـ

٥٠. ابو الشباب، احمد عوض الخوارج تاريخهم فرقهم عقائدهم، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ٢٠٠٥م).، ص٢٦١.

٥١. نوري جعفر: الصراع بين الامويين و مبادئ الإسلام، تقديم حامد خضر داود، ط٢، (القاهرة- ١٩٧٨م).

٥٢. أبو النصر، عمر، عبد الملك بن مروان، المكتبة الأهلية، بيروت، ط١، ١٩٦٢م، ص١٩٩

٥٣. الميانجي، علي الاحمدي، مواقف الشيعة، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، (قم، ١٤١٦هـ)

٥٤. نايف معروف: الخوارج في العصر الاموي،(نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، أدبهم)، دار الطليعة، ط١، (بيروت، ١٩٧٧م).

٥٥. محمد جلال شرف: نشأة الفكر السياسي و تطوره في الإسلام، دار النهضة، (بيروت- ١٩٨٢م)٠

٥٦. محمد رضا المظفر: السقيفة، تقديم الدكتور محمود المظفر، ايران، قم، ١٤٠